صلى ا عليه وآله " وا إني لأرى لحم فلان بين ثناياكم وكانوا قد اغتابوه .

وأخرج الضياء المقدسي في المختارة عن أنس قال : كانت العرب يخدم بعضها بعضا في الأسفار وكان مع أبي بكر وعمر رجل يخدمها فناما فاستيقظا ولم يهيء لهما طعاما فقالا إن هذا لنؤوم فأيقظاه فقالا : ائت رسول ا صلى ا عليه وآله فقل له : إن أبا بكر وعمر يقرئانك السلام ويستأذناك فقال : إنهما ائتدما فجاءاه فقالا يا رسول ا : بأي شيء ائتدمنا ؟ قال : بلحم أخيكما والذي نفسي بيده إني لأرى لحمه بين ثناياكما فقالا : استغفر لنا يا رسول ا .

قال : مراه فليسغفر لكما .

وأخرج الحكيم الترمذي في نوادر الأصول عن يحيى بن أبي كثير أن نبي ا صلى ا عليه وآله كان في سفر ومعه أبو بكر وعمر فأرسلوا إلى رسول ا صلى ا عليه وآله يسألونه لحما فقال : أو ليس قد ظللتم من اللحم شباعا ؟ قالوا : من أين فوا ما لنا باللحم عهد منذ أيام فقال : من لحم صاحبكم الذي ذكرتم .

قالوا يا نبي ا : إنما قلنا إنه لضعيف ما يعيننا على شيء .

قال : ذلك فلا تقولوا ؟ فرجع إليهم الرجل فأخبرهم بالذي قال فجاء أبو بكر فقال يا نبي ا طاعلي صماخي واستغفر لي ففعل وجاء عمر فقال : يا نبي ا طاعلي صماخي واستغفر لي ففعل .

وأخرج أبو يعلى وابن المنذر وابن مردويه عن أبي هريرة قال : قال رسول ا صلى ا عليه وآله : " من أكل لحم أخيه في الدنيا قرب له لحمه في الآخرة فيقال له كله ميتا كما أكلته حيا فإنه ليأكله ويكلح ويصيح " .

وأخرج أحمد وابن أبي الدنيا وابن مردويه عن عبيد مولى رسول ا صلى ا عليه وآله أن امرأتين صامتا على عهد رسول ا صلى ا عليه وآله فجلست إحداهما إلى الأخرى فجعلتا يأكلان لحوم الناس فجاء منهما رسول النبي صلى ا عليه وآله فقال يا رسول ا : إن ههنا امرأتين صامتا وقد كادتا أن تموتا فقال رسول ا صلى ا عليه وآله : ائتوني بهما فجاءتا فدعا بعس أو قدح فقال لإحداهما قيئي فقاءت من قيح ودم وصديد حتى قاءت نصف القدح وقال للأخرى قيئي فقاءت من قيح ودم وصديد حتى ملأت القدح فقال رسول ا صلى ا عليه وآله : " إن هاتين صامتا عما أحل ا لهما وأفطرتا على ما حرم ا عليهما جلست إحداهما إلى الأخرى فجعلتا يأكلان لحوم الناس " .

وأخرج ابن مردويه عن أم سلمة أنها سألت عن الغيبة فأخبرت أنها أصبحت يوم الجمعة وغدا رسول الله صلى الله عليه وآله إلى الصلاة وأتتها جارة لها من نساء الأنصار فاغتابتا